Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فثالثة، تسع عربات، وبقيت العاشرة رابضة.. أيقن أنها نسبة العشرة بالمائة، ثم راح يتأمل وجوه الأهالي وجسم الجريمة ماثل أمامهم!!.. تسلل مختبئاً بين غاب البوص، متلصصاً على بعض المتهامسين، أصغي وهو صامت كالجماد، بعد أقل من الدقيقة أدرك أن شكهم يكاد يكون يقيناً، لكنهم أيضاً خائفون، يتلفتون حذرين ثم يتشتتون منكسرين!!.. رآه أحدهم فرماه بحجارة، كان أسبق منها إلى الأنطلاق، مندفعاً كالبرق حتى وقف إلى جوار العصافير لاهثاً.. سألته العصفورة الجدة عما حدث، بعد أن التقط أنفاسه قال:

ـ جيرة الشجرة تحتم على البوح لكم بما عرفت، فالأمر يخصكم.

تواثبوا مقتربين منه.. أومأ إلى العربة الرابضة:

ـ هل ترون حمولة القمح هذه، لقد إلتهمتوها أنتم وعن آخرها!

تبادلوا نظرات المكر الصغيرة، لكن الجدة سارعت تقول في تأدب:

ـ عفواً أيها الصديق الموقر، كيف يكون ذلك وهي ما زالت هنالك؟!

وعلى الفور راح يشرح مجمل المؤامرة التي حيكت.. وهم مصدومون. شاعرون بالغبن. ثم بالظلم ثم بالغضب.. بعد أن إنتهى تصايحوا محتجين هائجين.. إلى أن أسكتهم متسائلاً عما سيفعلون؟؟